

ولقد أوفياء، وكانت خطوطُ  
عابساتٍ عبر السنين الغواير

وبأيدي الغزاة كانت رزايا  
ملاً الكتب هولها والدفاتر

ثم ولى القَتام بالنصر للضر  
غام عبد العزيز راعي المآثر

ورع أروع، برأسته قد  
عُقد النصر مالها من قاهر

هكذا من أراد أن ينصر الله  
تعالى يلقاه أعظم ناصر

ولنا في سفر الجهاد عظات  
يُدريها أهل النهى والبصائر

وسجلُ التاريخ يُروى ضروراً  
من نضال الأسلاف أهل المفاخر

من يعول عليه يلقاه بجرأ  
زاخراً من تِلادنا بالجواهر

## رحلة إلى العيينة\*

قد وفدنا إلى العيينة يوماً  
في صحاب منهم نبيه وشاعر  
فلقينا فيها أناساً كراماً  
ورثوا النُّبْلَ كابرأ عن كابر  
وقضينا فيها نهراً جميلاً  
في رياض خضر تسر النواظر  
بلدة من تراها أنطلق الدأ  
عي وحيداً وماله من مؤازر  
يتخطفى الصَّعاب في دعوة النَّا  
س لنبذ الهوى وهجر المناكر  
واستقرت خُطاهُ في سوح ليث  
لاهباب الردى ولع البواتر  
فأقاما عهداً أكيداً على أن  
ينصرا الدين رغم كلِّ المخاطر

---

(٥) ألقىت بخميسية الرفاعي الأدبية في ١١/٢/١٤٠١هـ. بعد زيارة قام عدد من أعضاء الندوة إلى بلدة العيينة تلبية لدعوة من أهلها.